برعاية سمو ولي العهد

افتتاح ألعاب التضامن الإسلامي الأولى

الأمير عبدالله لشباب المسلمين: عودوا وأنتم أكثر اعتزازاً بهويتكم وتعلقاً بأمتكم

وجه سمو ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رسالة هامة لشباب الأمة الإسلامية وهو يخاطبهم في حفل افتتاح دورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى في استاد مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة، قال فيها:

«يطيب لي أن أرحب بكم أجمل ترحيب في البقاع الطاهرة حيث انطلقت دعوة الإسلام وقامت الحضارة الإسلامية العظيمة التي قادت الدنيا كلها عبر قرون طويلة. ويطيب لي أن أتمنى لكم طيب الإقامة بيننا راجياً أن تحقق الدورة أهدافها السامية وأن تعودوا إلى بلادكم سالمين غانمين تحملون أطيب الذكريات عن بلادنا وشعبها.

وتابع سموه: لقد تمكن أجدادكم العظام من إقامة حضارتهم الزاهرة عندما تمسكوا بإيمانهم وما يفرضه الإيمان من أخوة حقيقية واتحاد صادق. وجدير بكم أن تتذكروا أن هذه القيم المجيدة نفسها هي الكفيلة بإيقاظ الأمة من رقدتها وإعادة عصورها الذهبية.

وختم: أتمنى أن يكون في هذا اللقاء التاريخي بين شباب الأمة الإسلامية ما يعزز ويقوي مشاعر الأخوة ويشجع التعارف وأتمنى أن تعودوا بعد الدورة وأنتم أكثر اعتزازا بهويتكم وأكثر تعلقا بأمتكم وأشد إيمانا بضرورة التسامح والاعتدال.

وفقكم الله إلى خدمة أوطانكم وإلى تحقيق رفعة المسلمين في كل مكان».

وكان أمير منطقة مكة المكرمة، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز قد رعى الحفل بالإنابة، وقال معلناً الافتتاح:

«بسم الله وعلى بركة الله، يشرفني أن أعلن نيابة عن سيدي ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز افتتاح الدورة الأولى لألعاب التضامن

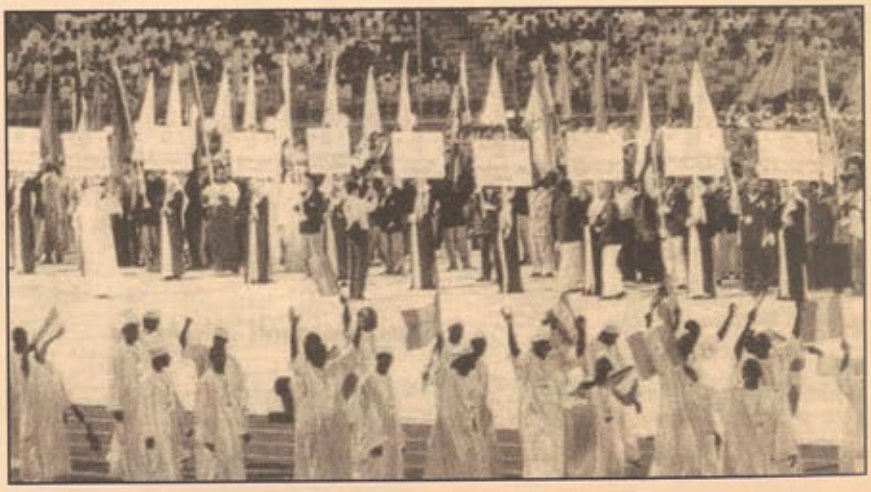

الإسلامي»، متمنياً للمشاركين فيها النجاح والتوفيق. وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد قد وصل مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية مستقبلاً بحفاوة بالغة، وتسلم فور وصوله هدية تذكارية من الرئيس العام لرعاية الشباب، رئيس اللجنة المنظمة للدورة الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز عبارة عن مجسم لمدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بمكة المكرمة.

وبعد الترحيب براعي الحفل والقرآن الكريم بدأت الوفود الرياضية دخولها إلى أرضية الميدان يتقدمها العلم السعودي وعلم منظمة المؤتمر الإسلامي، ثم علم الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وعلم الدورة وشعارها ثم كوكبة الأعلام. وكان دخول الوفود حسب الترتيب الأبجدي للدول الإسلامية المشاركة بداية من أذربيجان ثم أفغانستان وانتهاء بالوفد السعودي الذي كان آخر الوفود باعتباره وفد البلد المنظم.

وبعد اكتمال دخول الوفود إلى أرضية الميدان ودخول الحكام نزل الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الأمير سلطان بن فهد وأمين عام الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي إلى منصة الخطابة، حيث ألقيت كلمة ولي العهد وأعقبتها كلمة أمين منظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، فكلمة الأمير سلطان بن فهد الذي وجه الدعوة لراعي الحفل بالإنابة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لافتتاح الدورة. وألقى الفارس السعودي الأمير بدر بن محمد قَسَمَ لاعبي الدورة، فيما ألقى حكم كرة الطائرة السعودي العالمي عبدالله الخليفي قَسَمَ الحكام.

وجاء وفد منتخب أذربيجان أول الوفود دخولاً لأرضية الملعب وكان الوفد السعودي آخرها لكونه المنظم وكان وفد الأردن ثانياً تلاه: أفغانستان، الإمارات، إندونيسيا، أوزبكستان، أوغندا، إيران، باكستان، البحرين، بروناي، بنجلاديش، بنين، بوركينا فاسو، طاجكستان، تركيا، تركمانستان، تشاد، توجو، تونس، الجزائر، جيبوتي، السنغال، السودان، سوريا، سورينام، سيراليون، الصومال، العراق، عمان، جابون، جامبيا، جويانا، غينيا، غينيا بيساو، فلسطين، جزر القمر، قيرغيزيا، قطر كازاخستان، الكاميرون، ساحل العاج، الكويت، لبنان، ليبيا، المالديف، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، موريتانيا، موزنبيق، النيجر، اليمن.